

المهارات العزفية لبرليود البيانو فى القرن العشرين عند سيرجى بورتكيفيتش

Martinu Bohuslav و مارتيڤي بوهوسلاف Sergei Bortkiewicz

إيمان عبد الفتاح على عثمان*

مقدمة :

تعتبر المؤلفات الموسيقية هى الأداة المعروفة لتنمية مهارات العازف , ودراستها تساعد فى نقل ثقافته الموسيقية الأمر الذى يؤثر إيجابيا على تنمية قدراته الأدائية , والبرليود من الأعمال الجيدة التى مرت بمراحل تطور مختلفة منذ القرن الخامس عشر وحتى القرن العشرين فى الشكل البنائى وفى المهارات العزفية على حد سواء .

البرليود كلمة تعنى التمهيد أو الاستهلال وهى من المؤلفات القصيرة والمتنوعة التى تتميز بالطابع الهادئ , كتب العديد من المؤلفين قطع منها لألة البيانو فى العصور المختلفة (١) وفى القرن العشرين ظهر البرليود فى شكل عمل مستقل يحتوى أحيانا على مهارة عزفية على درجة من الصعوبة أو اسلوب من الأساليب الموسيقية المختلفة ويظهر ذلك فى أعمال البرليود للعديد من مؤلفى القرن العشرين (٢)

واختارت منهم الباحثة برليود البيانو عند سيرجى بورتكيفيتش (Sergei Bortkiewicz) (١٨٧٧-١٩٥٢) والذى تميز بالطابع الرومانتيكى , و مارتيڤي بوهوسلاف (Martinu Bohuslav) (١٨٩٠-١٩٥٩) والذى تميز باستخدامه لأساليب القرن العشرين كعينة للبحث وذلك لتوضيح التنوع فى أسلوب تأليف البرليود فى القرن العشرين وكذلك المهارات العزفية المستخدمة عند كلا منهما من خلال الأعمال عينة البحث .

مشكلة البحث :

بالرغم من أن برليود البيانو فى القرن العشرين (عينة البحث) يحتوى على مهارات عزفيه متقدمة يمكن أن تساعد فى نقل الناحية الفنية لعازف البيانو إلا أنها لم يتناولها أحد بالدراسة من قبل .

أهداف البحث :

- التعرف على السمات الفنية لبرليود البيانو فى القرن العشرين من خلال الأعمال عينة البحث .

* أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية , جامعة جنوب الوادى .

^١ أحمد بيومى : القاموس الموسيقى , وزارة الثقافة المصرية , المركز الثقافى القومى , دار الأوبرا المصرية , القاهرة , ١٩٩٢م , ص ٣٢٤ .

² Sadie Stanley : The New Grove Dictionary of music and Musicians , 6 Edition , vol 15 , Macmillan publisher Limited , London . 1980 , p 210, 2012 .

- تحديد المهارات العزفية لبرليود البيانو فى القرن العشرين عند سيرجى بورتكيفيتش و مارتيني بوهوسلاف من خلال الأعمال عينة البحث .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف للبرليود عند كلا منهما .

أهمية البحث :

رفع المستوى العزفي لدارسي البيانو من خلال التعرف على المهارات العزفية والسمات الفنية لبرليود البيانو فى القرن العشرين .

أسئلة البحث :

- ما السمات الفنية لبرليود البيانو فى القرن العشرين من خلال الأعمال عينة البحث ؟
- ما المهارات العزفية لبرليود البيانو فى القرن العشرين عند سيرجى بورتكيفيتش و مارتيني بوهوسلاف من خلال الأعمال عينة البحث ؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف للبرليود عند كلا منهما ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث

منهج تحليل المحتوى المقارن وهو منهج يهتم بالموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهريا أو أكثر تحدثان فى السياق الطبيعى وهو منهج شائع الاستخدام فى العلوم الانسانية (٣)

عينة البحث: برليود البيانو مصنف ٤٠ رقم ١ لسيرجى بورتكيفيتش و برليود البيانو رقم ١ لمارتيني بوهوسلاف , تم اختيارها عن طريق استمارة استبيان رأى أعضاء هيئة التدريس لبيان مدى تمثيلها للكل .

أدوات البحث :

المدونات الموسيقية للأعمال عينة البحث , التسجيلات الصوتية المتاحة , استمارة استبيان رأى السادة أعضاء هيئة التدريس فى المهارات العزفية التى تحتوى عليها عينة البحث ومدى مناسبة الإرشادات العزفية المقترحة فى أداء المهارات العزفية للمؤلفات عينة البحث , استمارة استبيان رأى السادة أعضاء هيئة التدريس فى اختيار الأعمال عينة البحث .

حدود البحث

حدود زمنية : برليود البيانو عند سيرجى بورتكيفيتش والتى كتبها عام ١٩٣١ .

^٣ آمال صادق - فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوى, الطبعة الثالثة , مكتبة الأنجلو المصرية , ١٩٩٠م , ص ١١٨ .

، و برليود البيانو عند مارتيني بوهوسلاف والتي كتبها عام ١٩٣٠ .

حدود مكانية : روسيا - فرنسا

مصطلحات البحث.

برليود Prelude

مقطوعة موسيقية تتخذ كمقدمة لعمل أكبر منها وقد ظهرت كمؤلفة آلية مستقلة بذاتها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين عند شوبان وديبوسى ورحمانينوف وسكريابين (٤)

البلوز Blues

هو نوع من الموسيقى الغنائية ينحدر من أغاني السود فى الولايات المتحدة الأمريكية , ممكن أن تكون هادئة وحزينة أو سعيدة وحيوية تعتمد على المرونة فى شكل التألفات الهارمونية (٥)

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

المهارات العزفية اللازمة لأداء برليود وفيوج البيانو عند ماكس ريجر (٦)

هدف البحث إلى: تحديد خصائص العناصر الموسيقية لبرليود وفيوج البيانو عند ماكس ريجر , والتعرف على المهارة العزفية اللازمة لأدائها من خلال تحديد الصعوبات التقنية الموجودة بها وتقديم الارشادات العزفية اللازمة لأدائها , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وكانت عينة البحث عبارة عن برليود وفيوج البيانو رقم (١ , ٢ , ٥) لماكس ريجر وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

تحديد أسلوب ماكس ريجر فى كتابة البرليود وفيوج مثل استخدام الأفكار اللحنية المصورة وتأخير النبر والنغمات الممتدة فى صوت الباص وتبادل الشكل الإيقاعي فى صوت الالطو والباص .

الدراسة الثانية :

المهارات العزفية فى مؤلفات البرليود الغنائية لآلة البيانو عند ويليام جيلوك (٧)

هدف البحث إلى : التعرف على مؤلفات البرليود عند ويليام جيلوك, و أسلوب أدائها من خلال التحليل العزفى للعناصر الموسيقية, والتعرف على المهارات العزفية التى تحتوى عليها وتذليلها

^٤ عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى, مركز الحاسب الإلى مجمع اللغة العربية , القاهرة ٢٠٠٠ , ص١٢٠ .
5 Poulow Tanner , Mourice Gerow ,David Megill: Jazz Engnth Edition Me Grow Hill United States of America 1997, p27.

^٦ نسرين أحمد حلمى : رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , ٢٠٠٨ .
^٧ زينب عبد الفتاح إبراهيم : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , ٢٠١٠ .

بالتمارين والارشادات العزفية المقترحة , واستخدمت الباحثة المنهج المنهج (تحليل المحتوى) وكانت عينة البحث عبارة عن مؤلفات البرليود لويليام جيلوك .

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

من حيث السلم : بنى ويليام جيلوك هذه السلسلة المكونة من اربع وعشرون برليود متأثرا بمؤلفات باخ للكلافيير المعدل , من حيث الميزان : استخدم المؤلف الاقواس اللحنية الغير منتظمة واستخدام الضغوط (>) على النبر الضعيف فى بعض المؤلفات مما يعطى احساسا بتغيير النظام التقليدى للميزان, من حيث السرعة : ظهرت معظم المؤلفات معتدلة السرعة .

الدراسة الثالثة :

قالب البرليود والفيوج خلال العصور الموسيقية المختلفة " دراسة تحليلية مقارنة" (^) هدف البحث إلى : إلقاء الضوء على أسلوب تأليف البرليود والفيوج فى العصور المختلفة من عصر الباروك حتى القرن العشرين , التعرف على كيفية تناول العناصر الموسيقية فى مؤلفات البرليود والفيوج عند بعض المؤلفين من عصور موسيقية مختلفة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وكانت عينة البحث عبارة عن برليود وفيوج من العصور المختلفة عند (باخ فى سلم رى /ك - يوهان جورج البريشترجر فى سلم مى/ص - موتسارت فى سلم دو/ك K394(383a) - روبنشتاين رقم ٢ مصنف ٥٣ - الكسندر جلازونوف فى سلم دو/ك مصنف ١٠١ رقم ٤ - ماكس ريجر مصنف ٩٩ رقم ٢)

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

تحديد سمات التأليف فى كل عصر لمؤلفة البرليود والفيوج , وتحديد العناصر الموسيقية المختلفة التى تناولها كل مؤلف من خلال الأعمال عينة البحث .

التعليق العام على الدراسات السابقة :

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالى فى تناول قالب البرليود فى عصور مختلفة وعند عدد من المؤلفين مما يؤكد أهميته لعازف البيانو وتختلف عنه فى أن البحث الحالى تناول برليود البيانو عند سيرجى بورتكيفيتش و مارتيني بوهوسلاف لتوضيح أسلوب كلا منهما فى تناول هذا القالب مما يوضح الأساليب المختلفة لبناء البرليود فى القرن العشرين .

[^] أسماء عبد النبى أحمد همام : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية النوعية , جامعة جنوب الوادى , ٢٠١٢ .

ينقسم البحث إلى : أولا الجانب النظرى ويشتمل على

- نبذة مختصرة عن البرليود .
- نبذة مختصرة عن حياة كلا وسيرجى بورتكيفيتش (Sergei Bortkiewicz) (١٨٧٧-١٩٥٢) و مارتيني بوهوسلاف (Martinu Bohuslav) (١٨٩٠-١٩٥٩) .

ثانيا الجانب التطبيقى ويشتمل على

- التحليل العزفى لعينة البحث لتحديد أوجه التشابه والاختلاف عند كلا منهما .

أولا الجانب النظرى :

نبذة مختصرة عن البرليود

تطلق كلمة برليود على المقطوعات الطويلة ذات القالب الحر , والتي يستعرض فيها العازف براعته ومن أبرز من كتب فى هذا القالب فى القرن الثامن عشر باخ وفى التاسع عشر شوبان وفى القرن العشرين ديوسى الذى كتب ٢٤ مقدمة فى أسلوب حر ولكل منها طابعه الخاص (٩) والبرليود من المؤلفات التى لا تنتمى إلى قالب محدد فهى تمثل مقدمة للعمل الرئيسى وتمهيد له إلا أنها استخدمت أيضا للتعبير عن عمل موسيقى مستقل (١٠) بدأت فكرة البرليود فى القرن الخامس عشر والسادس عشر على شكل ارتجالات قصيرة لألة العود وذلك بهدف ضبط الأوتار أو للآلات ذات لوحات المفاتيح فى الكنيسة بهدف تأكيد مقام المؤلفه التى سيغنيها الكورال فى شكل تمهيد للعمل المكتوب (١١) وفى القرن السابع عشر تحولت البرليود من مجرد تمهيد إلى قطع موسيقية وأخذت العديد من المسميات مثل السيمفونية أو الفانتازيا أو التوكاتا أو الدراسات أو الإرتجالات ومن أشهر ما كتب فى تلك الفترة هى مجموعة ٤٨ برليود وفيوج لباخ (١٢) وفى بداية القرن الثامن عشر كان البرليود عبارة عن عمل يسبق الفيوج , أما فى بداية القرن التاسع عشر فقد ظهر البرليود بخصائص رومانتيكية وقل الاهتمام بالأساليب القديمة لكتابة وأصبح البرليود يعبر عن مؤلف صغير فى شكل إيقاعى وأسلوب محدد , وفى القرن العشرين لم يعد

٩ أحمد بيومى : مرجع سبق ذكره , ص ٣٢٤ .

١٠ ماكس بنشار : تمهيد للفن الموسيقى , ترجمة وتقديم محمد رشاد بدران , دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين , القاهرة - نيويورك , ١٩٧٣ , ص ١٨٦ .

١١ فتحى عبد الهادى الصنفاوى : الانسان والألحان " قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية " , الهيئة العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٩٣ , ص ١٠٠ .

١٢ ماكس بنشار : مرجع سبق ذكره , ص ١٨٧-١٨٨ .

البرليود تمهيد لعمل كبير بل مقطوعات قصيرة لكل منها طابعه الخاص فمثلا تدريب على مهارة عزفية على درجة من الصعوبة أو أسلوب من الأساليب الموسيقية المختلفة (١٣)

ويظهر ذلك من خلال الأعمال عينة البحث عند سيرجي بورتكيفيتش و مارتيني بوهوسلاف

سيرجي بورتكيفيتش Sergei Bortkiewicz (١٨٧٧ - ١٩٥٢)

هو عازف بيانو ومؤلف موسيقى وقائد أوركسترا رومانتيكي من أصل بولندي ، ولد في فبراير ١٨٧٧ وتوفي في أكتوبر ١٩٥٢ ، تلقى تعليمه الموسيقي في معهد سانت بطرسبرج للموسيقى Saint Petersburg بروسيا ، في عام ١٩٠٠ سافر إلى ليبزج Leipzig ، و أصبح طالبا لألفريد ريسيناور Alfred Reisenauer الذي كان تلميذا لفرانز ليست Franz Liszt ، في يوليو ١٩٠٢ أكمل دراسته من كونسيرفتوار ليبزج بتفوق جعله يحصل على جائزة شومان ، عام ١٩٠٤ عاد إلى موطنه الأصلي روسيا وبدأ في التأليف الموسيقي بجدية ، وفي عام ١٩١٤ بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى كان بورتكيفيتش يعيش في ألمانيا وتم ترحيله إلى روسيا وعمل هناك مدرسا للموسيقى وكان يعد للحفلات الموسيقية في تلك الفترة ، اضطرته ظروف الحرب للسفر إلى تركيا ثم إلى فيينا عام ١٩٤٥ وعين فيها مديرا في معهد فيينا للموسيقى ، وكتب في تلك الفترة مقدماته للبيانو Six Preludes, Op. 66 ، وفي عام ١٩٤٧ تم انشاء جمعية تحمل اسمه في فيينا تكريما له وحفاظا على موسيقاه والمساعدة على نشرها ، وبعد تقاعده عام ١٩٤٨ منحه معهد الموسيقى بفيينا معاشا فخريا ، تأثر في أسلوبه بموسيقى شوبان Chopin فكانت مؤلفاته تتميز بالغنائية والعاطفة الجياشة ، وتوفي في فيينا عام ١٩٥٢ (١٤) .

وصف نفسه بأنه موسيقى رومانتيكي يرفض التناثر والأساليب الحديثة للموسيقى وأسلوبه الموسيقي واضحا من مؤلفاته الأولى ، أعماله للبيانو تعبر عن خصائص هارمونية وبنائية لا تخطئها الاذن . (١٥)

بعض أعماله للبيانو :

- ٤ مقطوعات مصنف ٣ Op.3, 4 Pieces for Piano 1906
- ٦ برليود مصنف ١٣ Op.13, 6 Preludes for piano. Published in (1910)
- ١٠ دراسات مصنف ١٥ Op.15, 10 Etudes. Published(1911)
- كونشيرتو للبيانو مصنف ١٦ Op.16, Piano Concerto No.1 (1913)

١٣ محمد محمود عمار : الموسيقى الكلاسيكية تفهمها والتعرف بها ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص٤٩-٥٠.

14-https://en.wikipedia.org/wiki/Sergei_Bortkiewicz

15-<https://sergeibortkiewicz.com>

- Op.27, 3 Valses for Piano (1924) ٣٧ فالس للبيانو مصنف
- Op.29, 12 Etudes for Piano (1924) ٢٩ ١٠ برليود للبيانو مصنف
- Op.33, 10 Preludes for Piano (1926) ٣٣ ١٠ دراسة للبيانو مصنف
- Op.40, 7 Preludes for Piano (1931) ٤٠ ٧ برليود للبيانو مصنف
- Op.60, Piano Sonata No.2 (1941/42) ٦٠ صوناتا للبيانو مصنف
- Op.64, 3 Mazurkas for Piano (1945) ٦٤ مازوركا للبيانو مصنف
- Op.66, 6 Preludes for Piano (1946-1947) ٦٦ ٦ برليود مصنف

(16)

مارتيني بوهوسلاف Martinu Bohuslav (١٨٩٠ - ١٩٥٩)

مؤلف موسيقى تشيكية درس الموسيقى فى كونسيرفتوار براغ عام ١٩٠٦ - ١٩١٠ ثم عمل عازفا على آلة الفيولينة , عام ١٩٢٣ سافر إلى باريس وأكمل دراسته على يد روسيل Rousel , تميزت اعماله باستخدام مذهب الكلاسيكية الجديدة New classical و موسيقى الجاز وذلك عام ١٩٢٦ , كما تميزت أعماله باستخدام الهارموني المتنافر (17)

عام ١٩٤٠ ترك باريس وذهب إلى نيويورك وتركزت أعماله فى تلك الفترة على الأعمال الأوركسترالية وموسيقى الحجرة وكتب فى تلك الفترة خمس سيمفونيات , ومنذ عام ١٩٤٨ عاش حياته بين اوروبا والولايات المتحدة الامريكية .

ويعد مارتيني واحدا من أكثر الموسيقيين غزارة فى الإنتاج فى القرن العشرين مرت أعماله بثلاث مراحل تميزت المرحلة الأولى بالخيال الخصب واستخدام الإيقاع النشط إيقاع الرقصات التشيكية والبولكا والجاز وطغى على إنتاجه فى المرحلة الثانية موسيقى الحجرة والأعمال السيمفونية والمرحلة الثالثة تميزت بالإنطباعية وكتابة أعمال الأوبرا . (18)

ومن أهم أعماله قداس الآلام اليونانى عن رواية كازانزاكيس المسيح يصلب من جديد , كونشيرتو مزدوج لألتى بيانو وتمبانى وآخر لألتى فيولينه كما كتب العديد من القصائد السيمفونية منها الإستراحة Half time مشيرا لمباراة كرة القدم , كما كتب ٦ رباعى وترى (19)

16- https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Sergei_Bortkiewicz

17 - Sadie Stanley : The Grove Concise Dictionary of music ,London ,1980, p501.

¹⁸ ليلي لميحة فياض : موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب , دار الكتب العلمية , الطبعة الأولى , بيروت , لبنان , ١٩٩٢ , ص ٤٧٣ .

¹⁹ حسام الدين ذكريا : المعجم الشامل للموسيقى العالمية , الجزء الثانى الأعلام , القاهرة ٢٠١٠ , ص ١٠٣٦ .

بعض أعماله للبيانو :

كونشيرتو البيانو رقم ١ فى سلم رى/ك عام ١٩٢٥

- Piano Concerto No. 1 in D 1925
- Concertino in G for left-hand piano and small orchestra, 1926–1928
كونشيرتو البيانو والاوركسترا فى سلم صول/ك (١٩٢٦ - ١٩٢٨) Paris)
- Piano Concerto No. 2, 1934
كونشيرتو البيانو رقم ٢ عام ١٩٣٤
 - كونشيرتو البيانو والاوركسترا عام ١٩٣٨
- Concertino for Piano and Orchestra, 1938
 - كونشيرتو البيانو رقم ٥ فى سلم سى/ك عام ١٩٥٨
- Piano Concerto No. 5 "Fantasia concertante" in B flat major, 1958)20(
- 8 Preludes for Piano 1930
كما كتب ٨ برليود عام ١٩٣٠ (عينة البحث)

ثانيا الجانب التطبيقي ويشتمل على

التحليل العزفى لعينة البحث وينقسم إلى

- التحليل البنائى ويتضمن (السلم - الميزان - النسيج - الطول البنائى)

- وتحليل الأداء (السرعة - مصطلحات الأدائية و التعبيرية - الحليات - الدواس إن وجد -

المهارات العزفية)

برليود البيانو مصنف ٤٠ عند سيرجى بورتكيفيتش ويحتوى هذا المصنف على ٧ مؤلفات اختارت
الباحثة رقم ١ لتناولها بالدراسة

برليود البيانو عند سيرجى بورتكيفيتش

التحليل البنائى لبرليود رقم ١

السلم : فا# / الكبير

الميزان : 8 - 6

النسيج : هوموفونى

الطول البنائى : ٣٦ مازورة

تحليل الأداء Performing Analysis

السرعة : سريع Allegretto

مصطلحات الأدائية و التعبيرية :

خافت P , الأداء بخفة leggieramente , تبطء rit , الانتقال أكتافاً على : ٥

تقليل الصوت تدريجياً Dim , عودة للسرعة الاصلية a tempo , اليد اليسرى m.s. ,

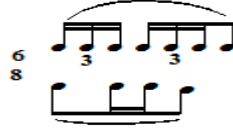
خافت جداً pp

الحليات Ornaments : استخدم حلية الاريجيو Arpeggio

البدال : استخدم البديل

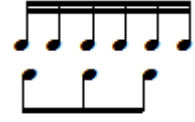
وصف المؤلف : وصف المؤلف

الدريود عينة البحث اتسم بالطابع الرومانتيكى ولم يستخدم مهارات القرن العشرين , و جاء فى شكل دراسات استخدم فيه المؤلف مهارة عزفية تتكرر طوال العمل , مع مصاحبة بسيطة إما نغمات مفردة أو مسافات هارمونية , وقام بوضع ترقيم أصابع على المدونة , كما استخدم نموذج



, واستخدم نموذج اخر فى القفلة وهو

إيقاعى يتكرر طوال العمل وهو



, واتسمت المؤلفه بالهدوء والخفة المشار اليه من خلال مصطلحات الأداء

والتعبير .

المهارات العزفية :

من م (١-٢) اليد اليمنى تؤدى لحن صاعد لمسافة ٢ أكتاف فى شكل أكتاف بداخله نغمة يؤدى بشكل ميلودى وينتهى بأكتاف هارموني , اليد اليسرى تؤدى نموذج لحنى هابط لمسافة ٢ أكتاف , استخدم الرباط اللحنى والبدال كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (١) يوضح السطر الأول من المؤلف

الارشاد العزفي

- التدريب بكل يد على حدة لاستيعاب النماذج اللحنية , وعند الاداء باليد اليمنى يجب الحفاظ على اليد قريبة من البيانو والذي أشار إليه المؤلف بوضع رباط لحنى لكل إيقاع .
- عند الاداء باليد اليسرى يجب النظر المسبق عند أداء القفزات مع استخدام الحركة الجانبية بخفة ورشاقة , مع الالتزام بالبدال للحفاظ على الاداء المتصل .
- الالتزام بالترقيم المدون بالعمل .

من م (٣٣-٣٤) اليد اليمنى تؤدي نفس المهارة السابقة مع تغيير الشكل الإيقاعي السابق أما اليد اليسرى تؤدي مسافات هارمونية , استخدم علامة : $\text{♩} \cdots \text{♩}$ والتي تعنى الأداء فى أكتاف أعلى



شكل رقم (٢) يوضح أداء مسافات هارمونية فى المصاحبة

الارشادات العزفية :

- لأداء اليد اليسرى يجب تثبيت النغمة العليا مع الالتزام بالترقيم الموضح بالعمل , مع تساوى الضغط على نغمات المسافة الهارمونية , وعند أداء اليد اليمنى يراعى العزف أكتاف أعلى لوجود علامة : $\text{♩} \cdots \text{♩}$ مع الالتزام بالترقيم الموضح بالعمل .

من م (٣٥-٣٦) أداء حلية الأريجييو باليدين فى نطاق صوتى يزيد عن ٣ أكتاف باليدين نغمة السوبرانو تؤديها اليد اليسرى m.s كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (٣) يوضح حلية الأريجييو

الارشادات العزفية :

لأداء الحلية يراعى الحفاظ على المرونة الكافية لإظهار البريق الصوتى لها , وأداء نغمة السوبرانو باليد اليسرى كما أشار إليه بمصطلح m.s , والالتزام بالتفسير الموضح وهو كالتالى



شكل رقم (٤) يوضح تفسير حلية الأريجييو^{٢١}

برليود البيانو عند مارتيني بوهوسلاف فى صيغة البلوز

التحليل البنائى

السلم : لم يحدد السلم واستخدم علامات التحويل

$$\frac{2}{4} - \frac{3}{4} - \frac{8}{4} - \frac{5}{4} - \frac{6}{4} - \frac{4}{4}$$

الميزان : استخدم عددا من الموازين كالتالى

النسيج : هوموفونى

الطول البنائى : ٥٠ مازورة

^{٢١} سعاد على حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية , الجزء الثانى , كلية التربية الموسيقية بالزمالك , القاهرة ١٩٨٧ , ص ١٧٩ .

تحليل الأداء Performing Analysis

السرعة : بشيء من البطء poco andante

مصطلحات الأدائية و التعبيرية :

خافت P , خافت جدا pp , بالتدرج poco , اسراع تدريجي poco stringendo , عودة للسرعة الاصلية a tempo , تبطئ تدريجي poco riten , متوسط القوة mf , اقل meno , قوة f , قوة مفاجئة sf , قوى جدا FF , بعذوبة dolce , التدرج من القوة إلى الخفوت dim , التدرج من الخفوت إلى القوة cres .

الحليات Ornaments : استخدم حلية الاريجيو Arpeggio - حلية تريلو tr

البدال : استخدم البديل

وصف المؤلف : وصف المؤلف

هى واحدة من كتاب استخدم فيها المؤلف مسميات لكل واحدة تدل احيانا على أسلوب تأليف أو مصطلح سرعة , استخدم المؤلف مهارات القرن العشرين مثل تعدد الموازين والتناظر والتألفات التي تزيد عن الأكتاف , كما استخدم المقابلات الايقاعية , والتباين فى الأداء من الخافت جدا الى القوى جدا .

المهارات العزفية : من م(١-٢) نموذج لحنى استخدم فيه تعدد الموازين , فى اليد اليمنى استخدم التناظر باستخدام مسافة الثانية الكبيرة الهارمونية , وفى اليد اليسرى استخدم مسافة الرابعة والخامسة الهارمونية كما هو موضح بالشكل التالى

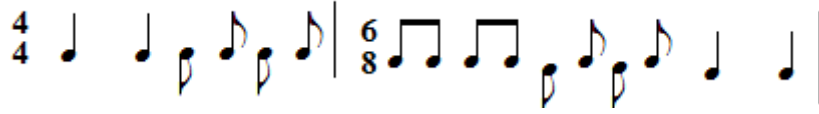


شكل رقم (٥) يوضح السطر الأول من البرليود

الارشادات العزفية :

يراعى الالتزام بالترقيم الموضح من قبل الباحثة , مع التزام الهدوء أثناء الأداء والمشار إليه بمصطلح (Poco andante) , والحفاظ على أداء القوس اللحنى القصير slur وذلك بنزول اليد بنقل فى البداية ورفعها بخفة فى نهايته .

عند أداء م (٢-١) يجب مراعاة القيم الزمنية الناتجة عن استخدام وسائل تأخير النبر واستيعاب الناتج السمعي لها وهي كالتالي



شكل رقم (٦) يوضح الناتج السمعي ل م (٢-١)

اعطاء النغمات الزمن كاملا والمشار إليه (-) , مع استخدام البديل الموضح من المؤلف .
م (٧ - ٨) اليد اليمنى تؤدي نموذج لحنى يتكرر استخدم فيه التنافر عن طريق عزف ثلاث نغمات هارمونية على بعد مسافة الثانية الكبيرة , واليد اليسرى عبارة عن تألفات هارمونية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٧) يوضح التنافر عن طريق مسافة الثانية الكبيرة

الارشادات العزفية :

- يساعد الترقيم المقترح على استيعاب النماذج اللحنية للمهارة , وعند أداء م (٨) وهي تصوير ل م (٧) يجب الاسراع التدريجي المشار إليه poco stringendo .
 - المهارة تتميز بالتكثيف الهارموني مما يتطلب اعطاء كل النغمات نفس القوة والاهمية .
- م (٩) استخدم حلية الاربيجيو باليد اليسرى كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٨) يوضح حلية الاربيجيو باليد اليسرى

الارشادات العزفية :

- لأداء الحلية يجب مراعاة التفسير الصحيح للحلية كما سبق الإشارة إليه فى شكل رقم (٤)
- والالتزام بالإرشاد العزفى السابق ذكره .
- التبطية التدريجى والمشار إليه poco riten .

م (١٩-٢٣) تؤدى اليد اليمنى نموذج لحنى فى شكل أكتاف بداخله نغمه واليد اليسرى تؤدى تألفات هارمونية , مع استخدام علامات التحويل بكثرة كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (٩) يوضح مهارة عزف الأكتافات

الارشادات العزفية :

- لعزف الأكتافات دون حدوث شد يلزم التدريب على المهارة بعزف الأكتافات دون النغمة الداخلية فى البداية والحفاظ على اليد قريبة من البيانو مع استدارة الاصابع حدى المسافة والالتزام بحركة هادئة من الرسغ .
- لعزف التألفات باليد اليسرى يراعى الالتزام بالترقيم المقترح .
- م (٢٠) تبدأ اليد اليسرى بعمل قفزة تزيد عن ٢ أكتاف ولأدائها بصورة جيدة يلزم التدريب عليها باستخدام الحركة الجانبية لليد بمساعدة النظر .
- م (٢٢ - ٢٧) اليد اليسرى تؤدى تألفات تزيد عن الأكتاف كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (١٠) تألفات تزيد عن الأكتاف باليد اليسرى

الارشادات العزفية :

- لأداء المهارة السابقة يمكن أن تؤدى على شكل حلية اربيجيو مع استخدام البديل للحفاظ على استمرارية النغمات المكونة للتألف مع الالتزام بالإرشاد العزفى السابق لأداء الحلية .

م (٣٥ - ٣٧) اليد اليمنى تؤدي نموذج لحنى سبق ظهوره , مع مصاحبة فى شكل بدال نوت
استخدم فيها علامة اختصار كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (١١) مصاحبة فى شكل بدال نوت

الارشادات العزفية :

الالتزام بالترقيم الموضح لأداء البدال نوت , مع ضرورة تفسير علامة الاختصار وهى مدونة فى المازورة السابقة .

م (٤٠) استخدم فى اليد اليسرى حلية الاربيجيو تليها حلية التريلو كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (١٢) اليد اليسرى تؤدي حلية اربيجيو تليها تريلو

الارشادات العزفية :

يراعى تفسير أداء الحليتين كما هو موضح بالشكل التالى



شكل رقم (١٣) يوضح تفسير حلية اربيجيو تليها تريلو

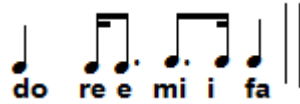
وعند الأداء يراعى الأداء ببطء فى البداية للحفاظ على الهدوء أثناء أداء الحلية واعطائها البريق الصوتى المطلوب .



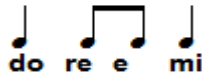
شكل رقم (١٤) استخدام المقابلات الايقاعية

الارشاد العزفي

يجب استيعاب المقابلة والنتاج السمعي لها قبل الأداء كما هو موضح بالشكل



شكل رقم (١٥) يوضح تفسير المقابلة ٤مقابل ٣



شكل رقم (١٦) يوضح تفسير المقابلة ٢مقابل ٢٣

^{٢٢} سعاد حسنين : المقابلات الايقاعية , الطبعة الثانية , كلية التربية الموسيقية بالزمالك , القاهرة ١٩٩٧ , ص (١٢, ٧) .

نتائج البحث

جاءت نتائج البحث مجيبة على تساؤلاته فبالنسبة للسؤال الأول

- ما السمات الفنية لبرليود البيانو فى القرن العشرين من خلال الأعمال عينة البحث ؟

وجه المقارنة	سيرجى بورتكفيتش	مارتيني بوهوسلاف
السلم	فا# / الكبير	لم يحدد السلم واستخدم علامات التحويل
الميزان	$\frac{9}{8} - \frac{8}{8}$	$\frac{2}{4} \frac{3}{4} \frac{8}{4} \frac{5}{4} \frac{6}{4} \frac{4}{4}$
النسيج	هوموفونى	هوموفونى
الطول البنائى	٣٦ مازورة	٥٠ مازورة
المصطلحات التعبيرية	المؤلفة تتميز بالأداء الهادى واستخدم المؤلف مصطلحات مثل خافت p , خافت جدا pp , قوة mf , قوة f , قوى جدا FF	تتميز بالتنوع فى استخدام التعبير من خافت p , خافت جدا pp ثم متوسط القوة

جدول رقم (١) يوضح السمات الفنية لعينة البحث

- ما المهارات العزفية لبرليود البيانو فى القرن العشرين عند سيرجى بورتكفيتش و مارتيني

بوهوسلاف من خلال الأعمال عينة البحث ؟

المهارات العزفية	سيرجى بورتكفيتش	مارتيني بوهوسلاف
لليد اليمنى	عزف أكتافات بداخلها نغمة تؤدى بشكل ميلودى	استخدام التنافر عن طريق عزف مسافة الثانية الكبيرة والصغيرة
	حلية الاربيجيو باليدين فى نطاق صوتى يزيد عن ٣ أكتاف	استخدام التنافر عن طريق عزف ثلاث نغمات سلمية
		نموذج لحن على شكل أكتافات
		تأخير النبر عن طريق الرباط الزمنى
المهارات العزفية	نموذج لحن هابط لمسافى تزيد عن ٢ أكتاف	عزف حلية اربيجيو , حلية اربيجيو تليها حلية تريلو
لليد	عزف مسافات هارمونية	مسافات هارمونية

اليسرى		تألفات تزيد عن الأكتاف
		مصاحبة فى شكل بدال نوت
		استخدام المقابلات الايقاعية ٤مقابل ٣ و ٢مقابل ٣

جدول رقم (٢) يوضح المهارات العزفية لعينة البحث

- ما أوجه التشابه والاختلاف للبرليود عند كلا منهما ؟

وجه المقارنة	سيرجى بورتكيفيتش	مارتيني بوهوسلاف
من حيث التأليف	استخدم الأسلوب الرومانتيكى	استخدم أساليب القرن العشرين
	جاء فى شكل دراسات فاستخدم لمؤلف مهارة عزفية تتكرر طوال العمل	كتبها فى اسلوب البلوز Blues
	وقام بوضع ترقيم أصابع على المدونة	لم يضع ترقيم للأصابع
	استخدم نموذج إيقاعى يتكرر طوال العمل	مهارات القرن العشرين مثل تعدد الموازين والتنافر والتألفات التى تزيد عن الأكتاف, ولم يحدد سلم للعمل .
من حيث الأداء	استخدم الأداء السريع Allegretto	الأداء البطء poco andante

جدول رقم (٣) يوضح أوجه التشابه والاختلاف لعينة البحث

توصيات البحث

- توصى الباحثة بأهمية دراسة مؤلفات القرن العشرين وأساليب التأليف المختلفة لتنمية الحصيلة الثقافية للعازف مما يساعده على تفهم أفضل للعمل الفنى .
- دراسة الأعمال الفنية قبل الأداء على البيانو لإدراك المهارات المستخدمة وكيفية الأداء الصحيح لها .

- ادراج مؤلفات البرليود (عينة البحث) ضمن مناهج العزف بمرحلة الدراسات العليا بالكلية للاستفادة من المهارات العزفية المتقدمة التي تحتوى عليها .
- التجديد المستمر فى مناهج العزف بمرحلة الدراسات العليا بالكلية .

مراجع البحث

أولا المراجع العربية

- ١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقى , وزارة الثقافة المصرية , المركز الثقافى القومى , دار الأوبرا المصرية , القاهرة , ١٩٩٢ م .
- ٢ - أمال صادق -فؤاد أبوحطب : علم النفس التربوى, الطبعة الثالثة , مكتبة الأنجلو المصرية , ١٩٩٠ م .
- ٣- حسام الدين نكريا : المعجم الشامل للموسيقى العالمية , الجزء الثانى الأعلام , القاهرة ٢٠١٠ .
- ٤- عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى , مركز الحاسب الإلى مجمع اللغة العربية , القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٥- سعاد على حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية , الجزء الثانى , كلية التربية الموسيقية بالزمالك , القاهرة ١٩٨٧ .
- ٦- ----- : المقايلات الايقاعية , الطبعة الثانية , كلية التربية الموسيقية بالزمالك , القاهرة ١٩٩٧ .
- ٧- فتحى عبد الهادى الصنفاوى : الانسان والأحان " قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية , الهيئة العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٩٣ .
- ٨- ماكس بنشار : تمهيد للفن الموسيقى , ترجمة وتقديم محمد رشاد بدران , دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين , القاهرة - نيويورك , ١٩٧٣ .
- ٩- محمد محمود عمار : الموسيقى الكلاسيكية تفهمها والتعرف بها , دار الكتب المصرية , القاهرة , ١٩٩١ .
- ٩- لميحة فياض : موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب , دار الكتب العلمية , الطبعة الأولى , بيروت , لبنان , ١٩٩٢ .

ثانيا المراجع الاجنبية

10- Poulow Tanner , Mourice Gerow ,David Megill: Jazz Enghth Edition Me Grow Hill United States of America 1997.

11- Sadie Stanley : The New Grove Dictionary of music and Musicians , 6 Edition , vol 15 , Macmillan publisher Limited , London . 1980 .

ثالثا مواقع الانترنت

12- https://en.wikipedia.org/wiki/Sergei_Bortkiewicz

موعد آخر زيارة ٢٠٢١ /٧/٢٤

13- <https://sergeibortkiewicz.com>

موعد آخر زيارة ٢٠٢١ /٧/٢٤

14- https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Sergei_Bortkiewicz

موعد آخر زيارة ٢٠٢١ /٧/٢٥

https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_compositions_by_Bohuslav_Martin%C5%AF15

موعد آخر زيارة ٢٠٢١ /٧/٢

ملخص البحث

المهارات العزفية لبرليود البيانو فى القرن العشرين عند سيرجى بورتكيفيتش

Martinu Bohuslav و Martini بوهوسلاف و Sergei Bortkiewicz

إيمان عبد الفتاح على عثمان*

تتاول القرن العشرين الصيغ الموسيقية القديمة بنوع من التطوير سواء فى أسلوب التأليف أو المهارات العزفية المستخدمة الأمر الذى يتطلب دراسة من قبل الدارسين لألة البيانو فى مرحلة الدراسات العليا الأمر الذى يساعد فى تنميتهم ثقافيا وعزفيا , والأعمال عينة البحث تساعد فى تحقيق هذا الهدف , واختارت الباحثة اثنتين من برليود البيانو مصنف ٤٠ رقم ١ عند بورتكيفيتش و برليود البيانو رقم ١ من ثمانى مؤلفات برليود لبوهوسلاف وقامت بتوضيح أسلوب التأليف والمهارات العزفية لكلا منهما , واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى المقارن .

ينقسم البحث إلى :

أولا الجانب النظرى ويشتمل على

نبذة مختصرة عن البرليود .

نبذة مختصرة عن حياة كلا وسيرجى بورتكيفيتش و مارتيني بوهوسلاف .

ثانيا الجانب التطبيقى ويشتمل على

التحليل العزفى لعينة البحث لتحديد أوجه التشابه والاختلاف عند كلا منهما .

واختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية .

* أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية , جامعة جنوب الوادى .

Search summary
The playing skills of the 20th-century piano Brond by Sergei
Bortkiewicz and Martinu Bohuslav Martinu Bohuslav

Eman Abd elftah Ali Osman •

The 20th century dealt with old musical formulas with a kind of development, both in the style of composition and the musical skills used, which requires study by the students of the piano machine in the graduate stage, which helps in their cultural and musical development.

The work is a research sample that helps achieve this goal, and the researcher chose two piano perliod class 40 No. 1 at Portkiewicz and Berliod Piano No. 1 of eight of Borlyud's compositions for Bohoslav and explained the composition style and musical skills of each, and the researcher used the method of comparative content analysis.

The search is divided into:

First, the theoretical aspect includes

.A brief overview of the Perliod.

.A brief overview of the lives of Both, Sergei Bortkiewicz and Martini Bohuslav.

.II Applied Aspect includes

The play analysis of the search sample to determine the similarities and differences in both.

The research concluded with Arab and foreign findings, recommendations and references.

• Assistant Professor, Piano, Faculty of Specific Education, South Valley University.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

تتضمن أسماء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإبداء الرأي فى استمارة استبيان رأى السادة أعضاء هيئة التدريس فى :-

- المهارات العزفية التى تحتوى عليها عينة البحث .
- مدى مناسبة الإرشادات العزفية فى أداء المهارات العزفية التى تحتوى عليها المؤلفات عينة البحث .

وهم كالتالى :

أ.د/ أمل محمد طلعت استاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى

١- أ.م.د / سماح خلف محمود استاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى

٢- أ.م.د/ منى عبد الرحيم استاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى

٣- د/ شيماء عبد الفتاح محمد مدرس البيان بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى